قال في المدينة لا يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وقال فيمن تحمل عن المدينة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقال لا يخرج احد من المدينة رغبة عنها الا ابدل الله خيرا منه وروى عنه عليه السلام من مات في احد الحرمين حاجا او معتمرا بعثه الله يوم القيمة لا حساب عليه ولا عذاب وفي طريق اخر بعث من الامنين يوم القيمة وعن ابن عمر من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها وقال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا الى قوله امنا قال بعض المفسرين امنا من النار وقيل كان يأمن من تطلب من احدث حدثا والجاء اليه في الجاهلية وهذا مثل قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا على قول بعضهم وحكي ان قوما اتوا سعدون الحولاني بالمنستير فاعلموه ان كنامة قد طوا رجلا واضرموا عليه النار طول الليل فلم تعمل فيه وبقي ابيض البدن فقال لعله حج ثلاث حجج قالوا نعم قال حدثت ان من حج حجة ادى فريضة ومن حج ثانية داين ربه ومن حج ثلاث حجج حرم الله شعره وبشره على النار ولما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قال مرحبا بك من بيت ما اعظمك واعظم حرمتك وفي الحديث عنه عليه السلام ما من احد يدعو الله عند الركن الاسود الا استجاب الله له وكذلك عند الركن وعنه عليه السلام من صلى خلف المقام ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحشر يوم القيمة من الامنين قرأت القاضي الحافظ ابي علي رحمه الله حدثنا ابو العباس العذري قال حدثنا ابو اسامة محمد ابن احمد بن محمد الهروي حدثنا الحسن بن دسنق سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن

بن راشد سمعت ابا بكر محمد بن ادريس سمعت الحميدي قال سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار قال سمعت بن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعا احد بشيء في هذا الملتزم الا استجيب له قال ابن عباس رضي الله عنه وانا فما دعوت الله بشيء في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استجيب لي وقال سفيان وانا فما دعوت الله بشيء في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من عمرو الا استجيب لي قال الحميدي وانا فما دعوت الله بشيء في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من سفيان الا استجيب لي وقال محمد بن ادريس وانا فما دعوت الله بشيء في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من الحميدي الا استجيب لي وقال ابو الحسن محمد بن الحسن وانا فما دعوت الله بشيء في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من محمد بن ادريس الا استجيب لي قال ابو اسامة وما اذكر الحسن بن دسنق قال فيه شيئا وانا فما دعوت الله بشيء في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من الحسن بن دسنق الا استجيب لي من امر الدنيا وانا ارجو ان يستجاب لي من امر الاخرة قال العذري وانا فما دعوت الله بشيء في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من ابي اسامة الا استجيب لي قال ابو علي وانا فقد دعوت الله فيه باشياء كثيرة استجيب لي بعضها وارجو من سعة فضله ان يستجيب لي بقيتها قال القاضي ابو الفضل وكرمنا بذا من هذه الثلث في هذا الفصل وان لم تكن من الباب لتعلقها بالفصل الذي قبله حرصا على تمام الفائدة والله الموفق للصواب برحمته

القسم الثالث فيما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم وما يستحيل او يجوز عليه وما يمتنع او يصح من الاحوال

Copyright © King Saud University